

بلغ إجمالي الإنفاق على مخصصات الرواتب والأجور وملحقاتها في فترة كانون الثاني - تموز من العام الحالي ٢١٥٥ مليار ليرة، مسجلاً بذلك ارتفاعاً بقيمة ٢٢١ مليار ليرة مقارنة بالفترة نفسها من العام ٢٠١٠، والذي كان قد بلغ ١٩٣٤ مليار ليرة. وقد جاء هذا الارتفاع نتيجة للزيادات في البنود الثلاثة التالية:

١. الرواتب والأجور

سجلت ارتفاعاً بقيمة ١٦٦ مليار ليرة، من ١٤٢٩ مليار ليرة في فترة كانون الثاني - تموز من العام ٢٠١٠ إلى ١٥٩٥ مليار ليرة في الفترة نفسها من العام الحالي، ويعود هذا الارتفاع بشكل أساسي إلى نمو الدفعات للجهازين العسكري (بقيمة ١١٨ مليار ليرة) والتربوي (بقيمة ٦٨ مليار ليرة). أما الرواتب والأجور للجهاز المدني، فقد تقلصت بقيمة ٢٠ مليار ليرة، مما حدّ من حجم الارتفاع الإجمالي في الرواتب والأجور.

وفي التفاصيل، فقد أتى الارتفاع على صعيد الجهاز العسكري نتيجة لما يلي:

■ تسديد الدفعة الرابعة من فروقات سلسلة الرتب والرواتب للجهاز العسكري عن الأعوام ١٩٩٦-١٩٩٨، المقسمة أساساً إلى ست دفعات^١ للتسديد بين ٢٠٠٩ و ٢٠١١. كما تم تسديد فروقات خدمة الميدان عن الفترة الممتدة بين تموز ٢٠٠٨ وشباط ٢٠١١. تجدر الإشارة إلى أن تعويضات خدمة الميدان تعتبر من التقديمات الإضافية التي تتمتع بها عناصر الجهاز العسكري فقط.

■ قرار مجلس الوزراء القاضي بتثبيت ١٠٦٣٧ متعاقد مجند وتطويع ٢٥٠٠ عنصر إضافي جديد في قوى الأمن الداخلي^٢. تجدر الإشارة إلى أن قرار التثبيت قد أدى إلى ارتفاع في دفعات بدل السكن، التي تعتبر من التقديمات التي تتمتع بها العناصر المثبتة فقط كما أدى إلى دفع راتب إضافي في تاريخ التثبيت^٣ (شباط ٢٠١١)، إذ أن المتعاقدين المجندين يحصلون على رواتبهم في نهاية الشهر، على عكس العناصر المثبتة، التي تحصل على رواتبها في بداية الشهر.

^١ تتم هذه الدفعات بموجب القانون ٢٠٠٨/٦٣ الذي نص على فتح الاعتمادات اللازمة في موازنات ٢٠٠٩-٢٠١١ لتغطية فروقات سلسلة الرتب والرواتب عن الأعوام ١٩٩٦-١٩٩٨. للمزيد من المعلومات، الرجاء مراجعة تقرير المالية العامة للعام ٢٠٠٩، ص ١٨-١٩.

^٢ لقد تمت هذه الدفعات بموجب الجدول رقم ٦ من القانون ١٩٩٨/٧١٨ المعدل بالمرسوم ١٩٩٩/٩٠. تجدر الإشارة إلى أن القرار القاضي بإتمام هذه الدفعات قد أقر في البرلمان عبر القانون ٢٠١١/١٥١ حيث ضم الجدول رقم ٦ رسمياً إلى القانون ٢٠٠٨/٦٣. بناء على ذلك، يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار الزيادة على الرواتب الشهرية التي نص عليها القانون ٢٠٠٨/٦٣ والبالغة ل.ل. ٢٠٠,٠٠٠ عند احتساب تعويضات خدمة الميدان ابتداء من ١ أيار ٢٠٠٨.

^٣ لقد تم هذا التثبيت والتطويع بموجب قرار مجلس الوزراء رقم ١٢ تاريخ ٢٠١٠/٣/٣١ القاضي بتثبيت العدد الإجمالي للمتعاقدين المجندين والرتباء والذي كان قد بلغ في حينها ١٠٦٣٧ عنصراً وتطويع ٤٠٠٠ عنصر إضافي جديد في قوى الأمن الداخلي، منهم ٢٥٠٠ عنصر قد جرى تطويعهم كدفعة أولى حتى الآن. أما من الناحية النقدية، فإن تأثير هذا القرار قد بدأ بالظهور أواخر شهر شباط ٢٠١١. تجدر الإشارة إلى أن العدد الإجمالي للمتعاقدين المجندين والرتباء الذي قد تم تثبيتهم من الممكن أن يكون قد تعدل بعد صدور القرار المذكور.

^٤ ما معناه أن المجندين الذين قد تم تثبيتهم قد حصلوا على راتب شهر آب في فترة كانون الثاني - تموز من العام الحالي، أي ما يعادل رواتب ثمانية أشهر، مقارنة برواتب سبعة أشهر في الفترة نفسها من العام ٢٠١٠.

أما بالنسبة للارتفاع على صعيد الجهاز التربوي فقد أتى نتيجة زيادة في الدفعات للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة (حوالي ١٦ مليار ليرة) والمرحلة الثانوية (حوالي ١٧ مليار ليرة) والأساتذة المتعاقدين (حوالي ٢٩ مليار ليرة). وتعود هذه الزيادات لسببين أساسيين هما تعيين ٢٨٣٥ أستاذ للمرحلة الابتدائية^٥ و ٧٥٥ أستاذ للمرحلة الثانوية^٦ في السنتين ٢٠١٠ و ٢٠١١ من جهة، وإعادة تصنيف الدفعات العائدة لأساتذة المرحلة الابتدائية المتعاقدين من بند تحويلات (البند ١٤) إلى بند الرواتب والأجور (البند ١٣) في مشروع الموازنة العامة لعام ٢٠١١ من جهة أخرى. تجدر الإشارة إلى أن التأثير المالي لقرار إعادة التصنيف بدأ بالظهور في نيسان ٢٠١١.

٢. التقديمات

سجلت ارتفاعاً بقيمة ٧٤ مليار ليرة، من ٢٣٧ مليار ليرة في فترة كانون الثاني - تموز من العام ٢٠١٠ إلى ٣١١ مليار ليرة في الفترة نفسها من العام الحالي، ويعود ذلك إلى زيادات في الدفعات لكل من الجيش وقوى الأمن الداخلي (بقيمة ٤٩ مليار ليرة و ٢٤ مليار ليرة على التوالي). أما بالنسبة إلى نوعية التقديمات التي أدت إلى الارتفاع المذكور، فهي بشكل أساسي، المرض والأمومة (بقيمة ١٠ مليار ليرة) والتقديمات الصحية (بقيمة ٤٦ مليار ليرة). إن ارتفاع التقديمات إلى الجهاز العسكري أتى نتيجةً لقراري مجلس الوزراء المتمثلين بتوحيد التعرفة الاستشفائية التي تدفعها الصناديق الضامنة الممولة من الخزينة من جهة وبتثبيت المتعاقدين المجندين والرتباء في قوى الأمن الداخلي من جهة أخرى. تجدر الإشارة إلى أن التأثير المالي لهذين القرارين قد بدأ بالظهور في شهر شباط ٢٠١١،^٧

٣. النفقات الأخرى

من الجدير ذكره أن انخفاض التحويلات لتعاونية موظفي الدولة^٨ ساهم في الحد من الارتفاع الذي سجل في إجمالي الإنفاق على مخصصات الرواتب والأجور وملحقاته. فقد بلغت التحويلات لتعاونية موظفي الدولة ٨٥ مليار ليرة في كانون الثاني - تموز من العام الحالي مقابل ١١٣ مليار ليرة في الفترة نفسها من العام الماضي، ويعود سبب هذا الانخفاض إلى مسألة توقيت دفع التحويلات للتعاونية.

^٥ لقد تمت هذه التعيينات بموجب المراسيم التالية: المرسوم ٢٠١٠/٤٠٥٧، المرسوم ٢٠١٠/٣٦٣٤ و المرسوم ٢٠١٠/٣١٢٧.

^٦ لقد تمت هذه التعيينات بموجب المرسومين ٢٠١٠/٤٤٢٧ و ٢٠٠٩/٢٥٤٢.

^٧ إن قرار مجلس الوزراء بتوحيد التعرفة الاستشفائية ظهر في مشروع موازنة ٢٠٠٩ (كزيادة بقيمة ٤٢ مليار ليرة) و في مشروع موازنة ٢٠١٠ (كزيادة بقيمة ٤ مليار ليرة) و في مشروع موازنة ٢٠١١ (كزيادة بقيمة ٢٧ مليار ليرة). أما نقدياً، فقد كان لهذا القرار تأثير محدود في عام ٢٠١٠ (إذ ترجم بارتفاع قيمته ٢ مليار ليرة شهرياً مقارنةً بالعام ٢٠٠٩)، على عكس سنة ٢٠١١ حيث ارتفعت الزيادة إلى حوالي ١١ مليار ليرة شهرياً منذ شهر شباط ٢٠١١.

^٨ تصنف التحويلات لتعاونية موظفي الدولة ضمن بند "النفقات الأخرى"، وتضم أيضاً (١) المكافآت، و (٢) مساهمة الدولة في تعاونية موظفي الدولة، و (٣) مساهمة الدولة في صناديق التعاضد الحكومية لتغطية النواب وموظفي مجلس النواب والقضاة ومساعد القضاة وقضاة المحاكم الشرعية، و (٤) مساهمة الدولة في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي كرتب عمل لتغطية الموظفين الذين لا يستفيدون من تقديمات تعاونية موظفي الدولة وصناديق التعاضد.

جدول ١: المخصصات والرواتب والأجور وملحقاتها

مخصصات الرواتب والأجور		التعويضات ٦/		التقديرات الاجتماعية ٧/		نفقات أخرى ٨/		إجمالي نفقات الرواتب والأجور وملحقاتها		(بمليار ل.ل.)
٢٠١٠ ك-٢ تموز	٢٠١١ ك-٢ تموز	٢٠١٠ ك-٢ تموز	٢٠١١ ك-٢ تموز	٢٠١٠ ك-٢ تموز	٢٠١١ ك-٢ تموز	٢٠١٠ ك-٢ تموز	٢٠١١ ك-٢ تموز	٢٠١٠ ك-٢ تموز	٢٠١١ ك-٢ تموز	
913	1,031	42	42	235	308	1	1	1,190	1,382	الجهاز العسكري
614	689	28	27	143	192	0	0	785	908	الجيش
239	272	11	12	73	96	0	0	323	380	قوى الأمن الداخلي ١/
47	52	2	2	14	14	1	1	62	69	قوى الأمن العام ٢/
14	18	1	1	6	6	0	0	20	25	قوى أمن الدولة ٣/
313	381	35	37	0	0	0	0	348	417	الجهاز التربوي
203	183	37	39	2	2	131	107	373	332	الجهاز المدني ٤/
						113	85	113	85	تعاونية موظفي الدولة
								23	24	الجمارك ٥/
1,429	1,595	114	118	237	311	132	108	1,934	2,155	إجمالي الإنفاق

المصدر: وزارة المالية، مديرية المالية العامة

- (١) تتضمن التقديرات الاجتماعية المدفوعة لقوى الأمن الداخلي من حساب الأمانات.
- (٢) تتضمن التقديرات الاجتماعية المدفوعة لقوى الأمن العام من حساب الأمانات.
- (٣) تتضمن التقديرات الاجتماعية المدفوعة لقوى أمن الدولة من حساب الأمانات.
- (٤) تتضمن رواتب لوزارة الصحة العامة مدفوعة من حساب الأمانات.
- (٥) تتضمن هذه الأرقام رواتب وأجور الجمارك مدفوعة من حساب الأمانات، تعويضات خدمة الميدان المدفوعة للجمارك في آذار ٢٠١١، ولا تشمل التقديرات الاجتماعية التي تُدفع من صناديق الجمارك. يمكن تصنيف التقديرات الاجتماعية هذه فقط عندما تستلم المديرية العامة للمالية المستندات المرفقة.
- (٦) تتضمن التعويضات العائلية والنقل وساعات العمل الإضافية وغيرها من التعويضات.
- (٧) تتضمن تقديرات المرض والأمومة والزواج والولادة والوفاة والاستشفاء والتعليم وغيرها من البدلات الطبية والاجتماعية.
- (٨) تتضمن المكافآت ودعم صناديق التعاضد الحكومية ومساهمة الدولة في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي كدفع عمل.

2011

- نشرة تنسيق المساعدات، أعداد ٣٨-٤٨
- واردات السيارات وإيرادات الدولة (١٩٩٧-٢٠١٠)، آذار ٢٠١١
- إطار إدارة الدين ٢٠١٠-٢٠١٥، آذار ٢٠١١
- موازنة المواطن لعام ٢٠١٠، شباط ٢٠١١
- نتائج المالية العامة في ٢٠١٠، أيار ٢٠١١
- مرصد المالية العامة - نشرة شهرية، تشرين الثاني - كانون الأول ٢٠١٠، كانون الثاني - تموز ٢٠١١
- الرواتب، الأجور وملحقاتها - بند ١٣، شباط-حزيران ٢٠١١
- التحويلات إلى شركة كهرباء لبنان: لمحة شهرية، تشرين الثاني - كانون الأول ٢٠١٠، كانون الثاني - آب ٢٠١١

٢٠١٠

- نشرة تنسيق المساعدات، أعداد ٢٦-٣٧
- تقرير الدين وأسواق الدين الفصلي، الربع الرابع من العام ٢٠٠٩، الربع الأول-الثالث من العام ٢٠١٠
- شركة كهرباء لبنان: من منظور المالية العامة، أيار ٢٠١٠
- تقرير لبنان لعام ٢٠١٠
- نتائج المالية العامة في ٢٠٠٩
- مرصد المالية العامة - نشرة شهرية، تشرين الثاني وكانون الأول ٢٠٠٩، كانون الثاني - تشرين لأول ٢٠١٠
- تقرير المالية العامة الفصلي، الربع الأول والثاني من العام ٢٠١٠
- التحويلات إلى شركة كهرباء لبنان: لمحة شهرية، كانون الثاني - تشرين الثاني ٢٠١٠
- مشروع موازنة ٢٠١٠ - تقرير مفصل، تشرين الأول ٢٠١٠

٢٠٠٩

- نشرة تنسيق المساعدات، أعداد ١٤-٢٥
- تقرير الدين وأسواق الدين الفصلي، الربع الأول والثالث من العام ٢٠٠٩
- المؤتمر الدولي لمساندة لبنان - باريس III، التقرير الفصلي، أعداد ٩-١١
- تقرير لبنان لعام ٢٠٠٩
- مرصد المالية العامة - نشرة شهرية، كانون الثاني - تشرين الأول ٢٠٠٩
- تقرير المالية العامة الفصلي، الربع الأول -الثالث ٢٠٠٩
- نتائج المالية العامة في ٢٠٠٨
- مشروع موازنة ٢٠٠٩ - تقرير مفصل، آب ٢٠٠٩

لمزيد من المعلومات، الرجاء الاتصال بنا على:

وزارة المالية

مشروع الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP)

تلفون: ٩٨١٠٥٨١ ٩٦١

فاكس: ٩٨١٠٥٩١ ٩٦١

بريد الكتروني: infocenter@finance.gov.lb

الموقع الالكتروني: www.finance.gov.lb